



الوفد الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة - نيويورك

PERMANENT MISSION OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA TO THE UNITED
NATIONS - NEW YORK

كلمة المملكة العربية السعودية

أمام اللجنة السادسة

دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الثامنة والسبعين

البند (86)

حماية الأشخاص في حالات الكوارث

تلقاها:

المستشارة/ أحلام عبدالرحمن ينكصار

4 أكتوبر 2023م

السيد الرئيس،

أود بداية أن أجدد لكم التهنئة على انتخابكم رئيساً لأعمال هذه اللجنة، وإني على ثقة كبيرة بإدارتكم لأعمالها بكل كفاءة واقتدار، ولا يفوتني أن أشكر السفير/ بيدرو كوميساريو أفونسو المندوب الدائم لموزمبيق لرئاسته للدورة الماضية.

كما أود الإشارة إلى قرار الجمعية العامة رقم 119 في دورتها الـ 76 وإلى جدول الأعمال حول حماية الأشخاص في حالات الكوارث.

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يُعرب عن تقديره لجهود لجنة القانون الدولي التي تسهم في تعزيز الإجراءات المعنية بحماية الأشخاص في حالات الكوارث، فقد دأب المجتمع الدولي - من خلال هذه اللجنة الموقرة- على وضع أطر قانونية تهدف إلى تعزيز حماية الأشخاص في حالات الكوارث والأزمات، والمملكة العربية السعودية من منطلق إيمانها بأهمية التعامل الجاد في هذا الشأن، أعدت استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث تحقيقاً لمبادرات رؤيتها 2030 ولأهدافها التنموية المستدامة. كما تبنت المملكة أهداف إطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث، وتحرص دوماً على المشاركة في المنتديات الدولية المعنية بالحد من هذه

المخاطر، وتدعم جميع الجهود الرامية لإيجاد أطر قانونية، واعداد صكوك واتفاقيات دولية يمكن من خلالها تحقيق أفضل الممارسات وبالتالي توفير الحماية للأشخاص المتضررين من الكوارث والأزمات ووصولهم العادل للمساعدات الإغاثية دون تمييز وبما لا يتعارض مع سيادة الدول وتشريعاتها الوطنية.

كما تؤكد بلادي على وقوفها مع جميع المتضررين من الكوارث والأزمات أينما كانوا، وعلى حرص القيادة في المملكة على مد يد العون لكل الشعوب المحتاجة في الأرض منطلقة من شعارها "الانسان أولاً"، وذلك تجسيدا لدورها الإنساني الثابت تجاه كل شعوب الأرض.

السيد الرئيس،

في ظل ازدياد عدد الكوارث في العالم وسرعة انتشارها، يستمر نهج المملكة العربية السعودية القائم منذ عقود بتقديم الدعم الإغاثي والإنساني في أوقات الأزمات والكوارث دون تمييز مهما كان اللون أو العرق أو المعتقد أو الجنس، وذلك من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. كما تلتزم المملكة بأعلى المعايير العالمية لتلبية نداءات الاستغاثة حتى في أصعب المناطق وصولاً، سواءً في مناطق الصراعات، أو عقب الكوارث الطبيعية.

وفي هذا الشأن السيد الرئيس، تدعو بلادي إلى أهمية الاستمرار في معالجة هذه الآثار من خلال وضع أطر قانونية تنظم وتضمن الاستجابة الفورية لحماية الأشخاص خلال الكوارث والأزمات دون تمييز، وبما يضمن تنسيق الجهود الجماعية وتحقيق التعاون الدولي لمواجهة هذه الأزمات وحماية المتأثرين بسببها عبر منظومة الأمم المتحدة والشراكات الدولية الرائدة في العمل الاغاثي والانساني.

السيد الرئيس،

في الختام، أود أن أعيد التأكيد على دعم بلادي لجميع الجهود التي تقوم بها لجنة القانون الدولي التي تعمل على تعزيز وضع الأطر القانونية اللازمة لحماية الأشخاص في أوقات الكوارث، كما يسر بلادي مشاركة تجاربها الناجحة في التصدي للكوارث والأزمات، والحد من مخاطرها، والتعافي منها، ايماناً منها بأهمية بناء قدرات المجتمعات لتقييم المخاطر ووضع الخطط اللازمة لمواجهة الكوارث والحد من آثارها. وتدعو جميع الدول لبذل مزيد من الجهود ضمن خططها وأولوياتها بهدف التصدي لأسباب حصول الكوارث والأزمات، وكذلك تفعيل الحوار البناء لمواجهة الصراعات والحد منها تحقيقاً لغايات ميثاق هذه المنظمة.

وشكراً السيد الرئيس.